

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

في حياة والدها فوجد عليها وجدا عظيما ولم يثبت وانقطع عند قبرها بالبرقية ولازمه سنة ومولدها في جمادي الآخرة سنة 702 قال الصفدي وكنت بالرحبة لما توفيت فكتبت لوالدها بقصيدة أولها .

(بكينا باللجين على نضار ... فسيل الدمع في الخدين جاري) .

(فيا ... جارية تولت ... فنيكيها بأدمعنا الجواري) وقال الفقيه المحدث أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني الأندلسي في برنامجه عند ذكره شيخه أبا حيان زيادة على ما قدمناه ما ملخصه إن أبا حيان قال سمعت بغرناطة ومالقة وبلش والمرية وبجاية وتونس والإسكندرية ومصر والقاهرة ودمياط والمحلة وطهرمس والجيزة ومنية بني خصيب ودشنا وقنا وقوص وبلبيس وبعيذاب من بلاد السودان وبينبع ومكة ش ؟ رفها الله تعالى وجدة وأيلة ثم فصل من لقيه في كل بلد إلى أن قال وبمكة أبا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الله بن عساكر إلى أن قال فهذه نبذة من شيوخه وجملة من سمعت منه خمسمائة والمجيزون أكثر من ألف وعد من كتب القراءات التي أخذ تسعة عشر كتابا وقال في حق ابن المليحي إنه أعلى شيوخه في القراءات وإن آخر من روى عنه السبع أبو الجود غياث بن فارس المنذري اللخمي وإجازته منه سنة 604 قال وقرأت البخاري على جماعة أقدمهم إسنادا فيه أبو العز الحاراني قرأته عليه بلفظي إلا بعض كتاب التفسير من قوله تعالى 15 (ويسألونك عن المحيض) إلى قوله سبحانه (ولولا فضل الله عليكم ورحمته) في سورة النور فسمعتة بقراءة غيري قال أنبأنا به أبو المعالي أحمد بن يحيى بن عبيد الله الخازن البيهقي سماعا عليه سنة ستمائة ببغداد أنبأنا أبو الوقت بسنده وكمل له C تعالى جامع الترمذي بين قراءة وسماع على ابن الزبير بغرناطة وسمعه على محمد بن ترجم أنبأنا ابن البناء أنبأنا الكروخي بسنده وقرأ السنن لأبي داود بغرناطة على أبي زيد عبد الرحمن الربيعي عرف بالتونسي أنبأنا